

## منظومة «كارنامه» زندان»<sup>(١)</sup> نظم ملك الشعراء محمد تقي بهار

كثيراً ما كانت تحدث خلافات بين رضا شاه وبين المثقفين ، وكانت النتيجة إلقاء القبض على عدد من هؤلاء المثقفين والزج بهم في السجون والمعتقلات دون محاكمة ، أو إبعاد البعض منهم عن العاصمة طهران ، حتى يضعف دورهم التأثيري في جماهير العاصمة ، وإذا كانوا صحفيين أو كتاباً ، صادر صحفهم ومنعهم من الكتابة<sup>(٢)</sup> وقد حدث كل هذا مع الشاعر محمد تقي بهار إذ فوجيء في فجر أول يوم من العام الإيراني ١٣١٢ ش (الموافق ٢١ من مارس ١٩٣٣) - وهو يوم عيد كبير لدى الإيرانيين يعرف باسم النوروز - بقوات الأمن تقتحم منزله ، وتعتقله بأمر من مدير الأمن «محمد درگاهي» الذي كان بمثابة المساعد الأيمن لرضا شاه في التنكيل بكل مناوئيه والمعارضين على سياسته . ثم سيق بهار إلى الاعتقال حيث قضى فيه

---

١ - كانت هذه المنظومة موضوع رسالة ماجستير تقدمت بها الزميلة «رملة محمود غانم» الى كلية الآداب جامعة عين شمس ، وما زالت رسالتها تحت الطبع بمكتبة الكلية المذكورة ، وبمكتبة جامعة عين شمس ، وقصدت ترجمت عنوان المنظومة باسم «خواطر سجين» ، وأرجو أن توفق الباحثة في نشرها حتى تتحقق الفائدة من هذا البحث .

٢ - عبد الحميد عرفاني : أحوال واثار ملك الشعراء بهار ، ص ٣٠-٣١